حورية تقول الصدق (١)

قصة مصورة للأطفال

sa3eidz

كَانَتْ هُنَاكَ فَتَاةٌ صَغِيْرَةٌ اسْمُهَا حُوْرِيَّة

عَلَّمَتْهَا أُمُّهَا عَلَى الصَّدْقِ

حُوْرِيَّة تُحِبُّ نَفْسَهَا لأَنَّهَا صَادِقَةٌ

قَالَتْ حُوْرِيَّة:

أَنَا صَادِقَةٌ يَعْني أَنّي أَقُوْلُ الْحَقِيْقَةَ دَائماً

وَ أَنّي لا أَكْذِبُ

ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَمَا كَانَتْ حُوْرِيَّة

تَلْعَبُ فِيْ حَدِيْقَةِ الْمَنْزِلِ وَ تَدُوْرُ وَ تَدُوْرُ

سَقَطَتْ فَجْأَةً عَلَى الزُّهُوْرِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ

قَالَتْ حُوْرِيَّة:

أووووه، لَقَدْ أَتْلَفْتُ الزُّهُوْرَ

إِنَّهَا زُهُوْرُ أُمِّي

قَالَتْ حُوْرِيَّة: أُمّي كَانَتْ تَعْتَنِيْ كَثِيْراً بِهَذِهِ الزُّهُوْر

وَ كَانَتْ تُوْصِيْنِي أَلاّ أَلْعَبَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا

سَوْفَ تَغْضَبُ مِنّي أُمّي كَثِيْراً

قَالَتْ حُوْرِيَّة: أَنَا فِيْ وَرْطَةٍ كَبِيْرَةٍ الآن

مَاذَا أَفْعَلُ؟ كَيْفَ أَتَصَرَّفُ؟

لَنْ أُخْبِرَ أُمِّي بِالْحَقِيْقَةِ لِأَنَّهَا سَوْفَ تَغْضَبُ مِنِّي

قَالَتْ حُوْرِيَّة: سَأَقُوْلُ لِأُمّي أَنَّ الْكَلْبَ هُوَ مَنْ أَتْلَفَ الزُّهُوْر

عِنْدَمَا أَرَادَ الْبَحْثَ عَنْ عَظْمَتِهِ وَ أَنّي رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ

قَالَتْ حُوْرِيَّة:

وَ لَكِنَّ الْكَلْبَ لاَ ذَنْبَ لَهُ ، وَ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ مَزْرَعَتَنَا

قَالَتْ حُوْرِيَّة:

سَأَقُوْلُ أَنَّ جَارَنَا حَسَنْ هُوَ مَنْ أَتْلَفَ الزُّهُوْرَ

وَ أَنِّي رَأَيْتُهُ يَقْفِزُ عَلَيْهَا وَ هُوَ بِالْفِعْلِ وَلَدٌ مُشَاكِسٌ

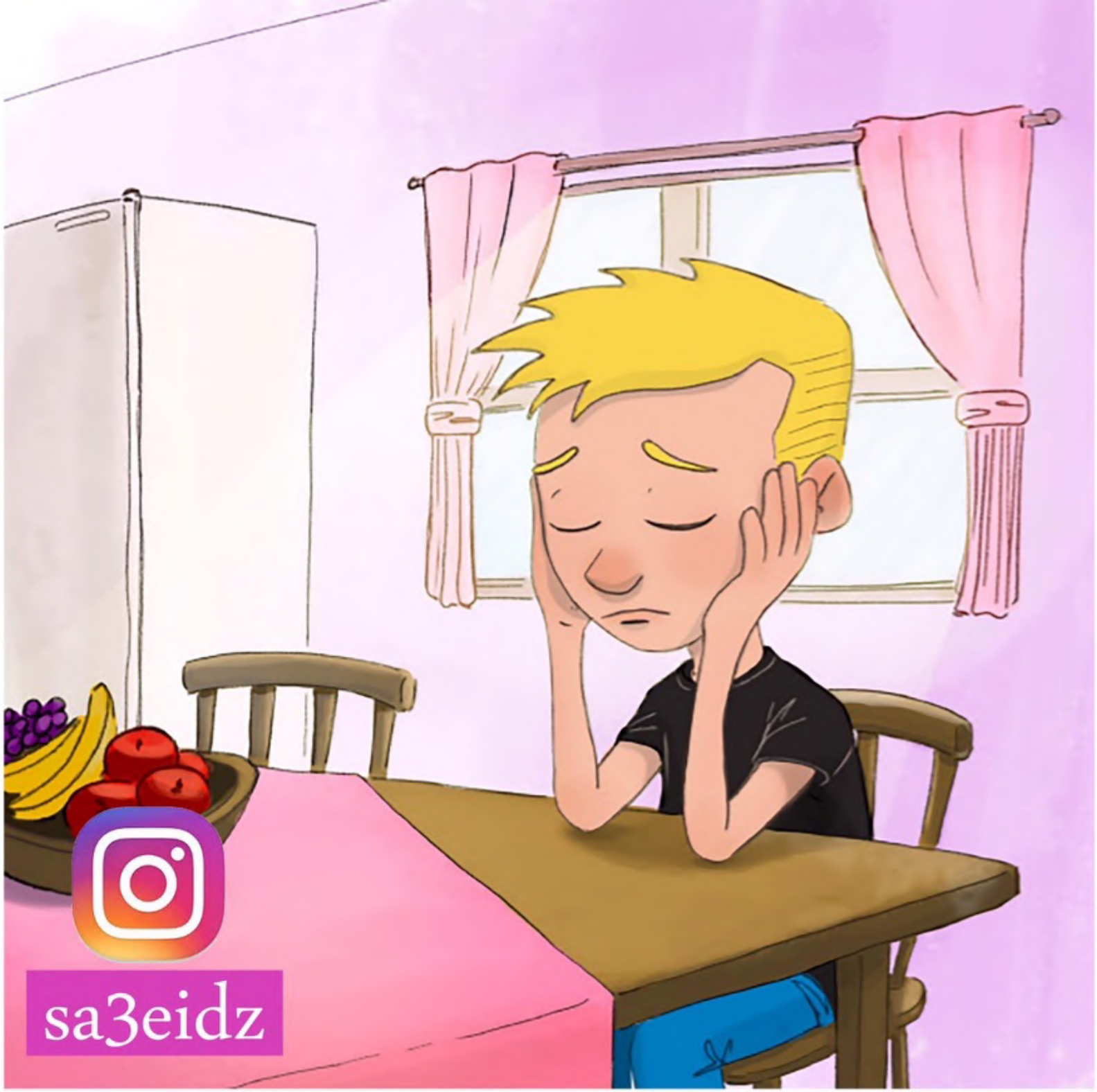

قَالَتْ حُوْرِيَّة:

وَ لَكِنَّ حَسَن لاَ ذَنْبَ لَهُ، كَمَا أَنَّ أُمّي سَوْفَ تَتَحَدَّثُ مَعَ أُمّهِ

وَ رُبَّمَا يُعَاقَبُ حَسَنٌ عَلَى شَيء لَمْ يَفْعَلُه

قَالَتْ حُوْرِيَّة: سَأَقُوْلُ لِأُمّي أَنّي لاَ أَعْرِفُ مَنْ أَتْلَفَ الزُّهُوْرَ
رُبَّمَا لأَنَّ الأَغْنَامَ مَشَتْ عَلَيْهَا، وَ رُبَّمَا لأَنَّ السُّلْحَفَاة أَكَلَتْهَا
وَ رُبَّمَا بِسَبَبِ العَاصِفَةِ القَوِيَّة

قَالَتْ حُوْرِيَّة:

لاَ.. لاَ أُرِيْدُ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى أُمّي

لأَنَّهَا رَبَّتْني عَلَى قَوْلِ الصّدْقِ دَائِماً

قَالَتْ حُوْرِيَّة:

أُمّي عَلَّمَتْني أَنْ أَقُوْلَ الصّدْق

وَ إِنْ تَرَتَّبَ عَلَيْهِ شَيء يُضَايقَني

قَالَتْ حُوْرِيَّة: سَوْفَ أَذْهَبُ الآنَ لِأُمّي وَ أُخْبِرُهَا بِحَقِيْقَةِ مَا جَرَى

وَ سَوْفَ أَتَحَمَّلُ نَتِيْجَةِ تَصَرّفِي

فَهَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ لاَ أَقُوْل الصّدْق

وَ ذَهَبَتْ حُوْرِيَّة وَ أَخْبَرَتْ أُمّهَا بِمَا حَدَثَ

وَ احْتَضَنَتِ الأُمّ حُوْرِيَّة وَ قَالَتْ:، بَارَكَ الله فِيْكِ يَا ابْنَتِي الْجَمِيْلة

صَحِيْحٌ أَنّي حَزِنْتُ عَلَى الزُّهُوْرِ وَ لَكني فَخُوْرَةٌ جِداً بِصِدْقِكِ

وَ غَرَسَتْ حُوْرِيَّة مَعَ أُمّهَا زُهُوْراً جَدِيْدَةً

وَ أَهْدَتِ الأُم زَهْرَةً لإِبْنَتِهَا حُوْرِيَّة

وَ قَالَت أَنَا أُحِبُّكِ يَا حُوْرِيَّة الصَّادِقَة